

## دراسة حول "الجدوى الفنية والإقتصادية والبيئية لتغذية الموائد المائية الجوفية بالمياه المستعملة المعالجة بعدد من المناطق".

كما تم إنجاز دراسة حول "الجدوى الفنية والإقتصادية والبيئية لتغذية الموائد المائية الجوفية بالمياه المستعملة المعالجة بعدد من المناطق".

- تم التفكير في تغذية المائدة المائية بالمياه المعالجة بهدف الرفع من تعبئتها والمحافظة على نوعية مياهها الفيزيوكيميائية خاصة منها ذات الاستغلال المشط خوفا من التملح. هذا وقد انطلقت التجربة بكل من مائدة وادي سوحيل بنابل سنة 1985 والمائدة المائية بقربة سنة 2008 ومن ذلك تم التفكير في تعميمها بعدد من المناطق بالبلاد.
- تم خلال هذه الدراسة التي تتضمن 3 مراحل تحديد مواقع التغذية الاصطناعية للموائد المائية الجوفية: الفحص من ولاية زغوان والكنائس بسوسة وبومرداس وقصور الساف بالمهدية ووادي السمار بمدينين والموائد المائية بكل من الحامة -شنشو (السباط) وقابس الشمالية (العوينات) وقابس الجنوبية (واقيسان).
- تبين أن كل مواقع التغذية التي تم اختيارها تتوافق مع هذه الشروط التي تم تحديدها وقد تم اختيار طريقة تغذية تعتمد على أحواض الرش وطريقة معالجة تكميلية للمياه المعالجة تعتمد على الرش عبر الرمل متبوعة بالأشعة فوق البنفسجية،
- ولتقييم المخاطر البيئية لتغذية الموائد المائية بالمياه المعالجة تم وضع شروط صارمة منها ضرورة عدم وجود مواد سامة بالمياه المستعملة الخام ويجب أن لا تفوق ملوحة المياه المعالجة ملوحة المائدة المائية وضرورة عدم وجود نقاط تلوث بموقع التغذية وقد تم تقييم التأثيرات المحتملة على التربة والموائد المائية المزمع تغذيتها ومواقع التغذية وكذلك تقييم المخاطر الصحية والإجتماعية وتحديد الإجراءات الكفيلة بالتصدي لكافة التأثيرات والمخاطر مع توضيح للإجراءات الوقائية والتراتبية الصحية المزمع إتخاذها وتوضيح لأدوار الهياكل المتدخلة في المشروع مع تحديد مسؤولية كل هيكل،
- تبين أن التأثيرات التي تم التعرض إليها يمكن التحكم في مجملها إلا خطر تملح المائدة المائية وخطر إنحرام دورة المعالجة مما يستوجب مراقبة نوعية المياه والمتابعة وتقييم النتائج مع مشاركة المستغلين للموائد المائية من خلال مجامع التنمية الفلاحية وتمرير المعلومة لكل المتدخلين ومشاركة الباحثين والمكونين وتدعيم القدرات.